تأثير تصميم تعليمي- تعلمي بأنموذج كمب (Kemp) في تنمية بعض عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب

أ.م. د. حيدر سلمان محسن أ.م. د. حسين عبد الزهرة عبد اليمة أ.م. د. نعمان هادي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل

hader_sport@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

تمثل الدراسة الحالية محاولة علمية في استخدام تصميم تعليمي- تعلمي بأنموذج (كمب) كونه يتصف بالنظرة الشمولية من حيث الاهتمام بجميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم والتدريس وتساعد المدرسين في التعرف على خصائص المتعلمين ومستوياتهم قبل البدء بالتدريس وفق المناهج المقررة. لذا، هدفت الدراسة الى إعداد وحدات تعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تنمية بعض عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكذلك التعرف على فاعلية هذه الوحدات التعليمية بأنموذج كمب (Kemp). وتكونت عينة البحث من (40) طالب من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء. وتوزعت على مجموعتين احدهما ضابطة تستخدم الأسلوب التدريسي المتبع والأخرى تستخدم أنموذج كمب كتصميم تعليمي- تعلمي وبواقع (20) طالبة لكل مجموعة.

ومن خلال استخدام اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج متوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية واللذين يدرسون وفق أنموذج كمب كتصميم تعليمي- تعلمي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة واللذين يدرسون وفق الطريقة المتبعة (الاعتيادية) في تنمية بعض عادات العقل وتعلم الأداء المهاري للضرب الساحق ودقته ولصالح المجموعة التجريبية. وقد استنتج الباحثون، ان الوحدات التعليمية بالتصميم التعليمي- التعلمي وفق أنموذج كمب والمعدة من قبلهم أدت إلى تحسين الأداء الفني والدقة لمهارة الضرب الساحق بصورة اكبر لدى طلاب المجموعة التجريبية. وقد أوصى الباحثون بضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية التعليم والتعلم وأداء المهارات أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب وتوفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء .

Abstract

The effects of instructional- learning design by (Kemp)model in the development of mind habits and learning spike skill in volleyball for students

By

Hayder S. Mohsen, PhD, Ass. Pro. Hussein A. Abdel-Yameh , PhD, Ass. Pro.
College of Physical Education and Sports Science / Kerbala university
Noman Hadi, , PhD, Ass. Pro.
College of Physical Education and Sports Science
Babylon university

The present study represents a scientific attempt to use an instructional-learning design by (Kemp)model because it is characterized by a holistic view of all the main elements in the planning process of learning and teaching which helps teachers to identify the characteristics and levels of learners before starting to teach according to the prescribed curriculum. Therefore, this research aims to preparing an educational units through (Kemp) model in the development of mind habits and learning spike skill in volleyball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, as well as identifying the effectiveness of these educational units.

However, the researcher used the experimental approach (Equal groups design) with pre and post-tests. Forty students have been chosen and divided randomly as a main subjects for this research (20) student in each group .

The research results showed a positive effects using the educational units through (Kemp) model in the development of mind habits and learning spike skill in volleyball for students comparing to the control group which used the regular method.

The researchers concluded that the educational units through (Kemp) model prepared by them led to the development of mind habits and learning spike skill in volleyball for students.

The researchers recommended the need to change and diversify teaching methods to make learning, teaching and skill performance more exciting for students and provide a wide range of technical correctness and avoid mistakes.

التعريف بالبحث

أولا: المقدمة وأهمية البحث:

يشهد العقد الحالي تقدما كبيرا ومتسارعاً من المعارف والعلوم كافة وأصبح هذا التقدم السمة المميزة له والذي شمل التربية بعدّها أداة التنمية ووسيلتها الأساس لبناء إنسان متسلح بالعلم والمعرفة. فقد تمثل هذا التقدم بتوسيع التعليم الذي شمل المراحل العمرية كافة ، وإجراء البحوث والدراسات التي تعمل على تطوير العملية التربوية والتعليمية، مما فرض على التربويين النهوض بهذه العملية إلى المستوى الذي يمكن الطالب من مواجهة التطورات الحاصلة وتنمية الثقة بالنفس والتغيير الايجابي في السلوك واستخدامه لمهاراته الكامنة (العقلية والحركية) في تنفيذ عملية التعلم، والتأكيد على جعله محور عملية التعليم والتعلم بخلاف النظرة القديمة والتقليدية للتدريس. نستنتج من هذه المقدمة، أن هناك جهدا يجب أن يبذل لمساعدة الطلبة على فهم أعمق للمجال المعرفي والتدريب على الإنتاجية الإبداعية وتطوير مفهوم الذات، رفع مستوى التحصيل، تطوير الاتجاهات نحو التعلم، واكتساب عادات عقلية ايجابية تساعده في تطوير عمليه تفكيره . وهكذا جاءت الطرائق والاستراتيجيات الحديثة بدعوة جادة لدمج مهارات التفكير الابداعي بالمنهج الدراسي بما يجعل الطالب يفكر فيما يقدم له من مادة تعليمية. حيث أنّ بمقدور كل إنسان أن ينمّي مهاراته العقلية ويطوّرها باستمرار من خلال ما يواجهه في حياته من تجارب وخبرات، فتحسين نوعية التفكير لدى الطلبة من أولويات الأنظمة التربوية من أجل مواجهة التحديات التي أوجدتها ثورة التكنولوجيا وتعدّد الثقافات.

ولعلّ من أهم القضايا الواجب مراعاتها عند تعليم التفكير في المنهج المدرسي هي ضرورة تدريب الطلبة على التفكير الجيّد، وممارسة الأحكام الناقدة، والتفكير الإبداعي. كذلك التدريب على جمع المعلومات وتقييمها واستخدامها لأجل حلّ المشكلات واتخاذ القرارات في أعمالهم وحياتهم بطرق فعّالة. فتعليم التفكير في المناهج المدرسية أصبح ضرورة مُلحة، فكل طالب قادر على تنمية مهارات التفكير لديه بصورة ايجابية مما يساعده على تطوير مستوى تعليمه وتحصيله الأكاديمي (جابر عبد الحميد، 2002) و (عبد الله و بدوي، 2006). لذا، نجد أن من أساسيات حصول التعلم، هو وضع أهداف أساسية تصمم عبر إجراءات متعددة (مهارات التدريس) ومنها التحليل والتخطيط والتنفيذ والتقويم، وهو ما يعمل عليه التصميم التعليمي- التعلمي بنماذجه المتعددة ومنها أنموذج كمب وهو وصف لهذه الإجراءات والتي تتعلق باختيار المادة التعليمية (الأدوات ، المواد ، البرامج والمناهج) المراد تصميمها، تحليلها وتنظيمها، تطويرها، وتقويمها والتي تساعد المعلم على تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس في أسرع وقت وأقل جهد ممكنين. فالتصميم التعليمي هو تقنية لتطوير التعليم بخبراته وبيئاته

من شأنها أن تحسن الأنشطة التعليمية ، وتجعلها أكثر تأثيرا" وتشويقا" من خلال اعادة تصميمها وفق انموذج متخصص لشريحة طلاب المرحلة الجامعية في مختلف المواد ومنها مادة الكرة الطائرة.

ويعد انموذج كمب احد نماذج التصميم التعليمي والذي يتصف بالنظرة الشاملة لمجموعة من الإجراءات العملية في الموقف التعليمي عبر الاهتمام بجميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم أو التدريس بمستوياته المختلفة ورسم المخططات لاستراتيجيات التعليم من خلال تحديد الطرائق والأساليب التدريسية المتنوعة والوسائل التعليمية من اجل تحقيق الأهداف المرسومة للتعليم بمستوياته المختلفة، فهو مجموعة من الإجراءات التي تستخدم في الموقف التعليمي على وفق خطوات متسلسلة وهي (المواضيع والأغراض العامة ، خصائص الطالب ، أهداف التعلم ، محتوى الموضوع ، فعالية ومصادر التدريس ، التقويم) وتكون هذه الخطوات مرنة ويمكن تقديم خطوة بدل خطوة أخرى أو تعديلها ودمجها بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلبة.

وبين اغلب المختصين ان استراتيجيات وأساليب التربية الحديثة تدعو الى أن تكون عادات العقل هدفاً رئيساً في جميع مراحل التعليم وخصوصا الجامعي منها، وأن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فعادات العقل ليست عملية امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها ايضاً، فهي نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم الى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق (كوستا وكاليك، 2000). وتعد عادات العقل أهدافاً تعليمية رئيسة في أية وحدة دراسية، وفي أي مجال من مجالات المحتوى، كما في أي مستوى أو صف دراسي، فقد اكدت العديد من الدراسات الى اهمية تعليم وتنمية عادات العقل وتقويتها وتقديم التعزيز اللازم للطالب من اجل تشجيعهم على التمسك بها لتصبح جزءا من ذاتهم وبنيتهم العقلية (قطامي، 2007: 22)، كذلك بينت دراسة (العتيبي، 2013) ان هناك مجموعة من الاسس الضرورية لتنظيم المنهج بهدف اكساب المتعلمين عادات العقل من خلال المحتوى الدراسي، فهي تتيح لهم فرصة للإبداع من خلال التعبير عن الافكار وطرح الاسئلة على القضايا المرتبطة بعملية التعلم اذ لا يكون اهتمامهم مركزا على تعدد الاجابات الصحيحة التي يعرفونها وانما على الكيفية التي يتصرفون بها عندما لا يعرفون الجواب ، وذلك من خلال ملاحظة مقدرة الطلبة على انتاج المعرفة اكثر من مقدرتهم على استرجاعها وتذكرها. بالإضافة الى ان منحى عادات العقل اصبحت شائعة وتدرس ضمن برامج التعليم في العديد من الدول، ومن هذه العادات (تحمل المخاطر المسئولة، والاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف، واستخدام المعارف الماضية في مواقف جديدة، والتفكير بمرونة، والتحكم بالتهور، والمثابرة وغيرها). ويرى الباحثون ان نظم التعليم التقليدية تركز على النتاجات المحددة ذات الإجابة الصحيحة فقط، في حين أن عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها. من هنا بدأ اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية- تعلمية ترتب أوضاع الطلبة البيئية التي تشجع على ممارسة مهارات التفكير من خلال إعداد البرامج التربوية والتي تستند الى إطار نظري تجريبي قوي، والتي من المؤمل أن تؤدي الى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءاً من البسيطة منها وصولاً الى العمليات الذهنية المعقدة، بحيث ينتج عنها عمليات تمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري، وبالتالي تصبح عادة عقلية يستخدمها الفرد في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية.

لذا تكمن أهمية البحث الحالي لتصميم تعليمي– تعلمي بأنموذج كمب (Kemp) في تنمية بعض عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي يركز على تحديد خصائص المتعلمين وحاجاتهم والأهداف والأولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها فضلاً عن التقويم والتغذية الراجعة ، وبهذا يخرج عن الدروس التقليدية. كذلك انها قد تمثل محاولة علمية في استخدام أنموذج متجدد ضمن نماذج التصاميم التعليمية والتي قد تساعد في اختيار الطرائق والأساليب التدريسية الملائمة للموقف التدريسي وفق المناهج المعدة لتعليمهم ، ويحقق أهداف الوحدات التعليمية والوصول بالمتعلمين إلى النتاجات التعليمية المرغوب فيها وتطويرها ،إذ تعد محاولة جديدة لخدمة الأداء المهاري للعبة الكرة الطائرة لما تمتاز به مهاراتها عند تعلم أدائها عموما ولأهمية الضرب الساحق كمهارة هجومية تحقق النقاط المباشرة بصورة خاصة.

ثانيا: مشكلة البحث :

مشكلة البحث تتمثل بتذبذب مستوى الأداء المهاري لدى طلاب المرحلة الثانية– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء. فمن خلال متابعة الباحثين للنتائج المتحققة في السنوات السابقة في مادة الكرة الطائرة وملاحظة بعض الدروس العملية لها، يتبين إن آلية تدريس هذه المادة تتم بصورة مباشرة من دون تركيز القائمين بالتدريس على الخصائص العامة والخاصة للطلاب والإلمام بالظروف المحيطة بهم لتحسين معارفهم وأداءهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، كذلك قلة الاهتمام بالنشاطات والفعاليات التربوية والتعليمية والتي تهدف إلى النمو الشامل لشخصية الطالب وتنمية مهاراته العقلية ومنها التفكير الابداعي والشمولية وغيرها، مما قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل التي تواجه المدرس باتباع بعض الطرائق والأساليب التي تعتمد على التنفيذ المباشر للمهارة ولا تراعي الميول والرغبات للطلاب وجهدهم الذاتي، وعدم الاستناد إلى تفعيل دورهم وإعطائهم الصفة الإيجابية في معالجة ومواجهة المشكلات التعليمية والجامعية التي تصادفهم في حياتهم العملية كونهم محور العملية التعليمية . وحسب تقرير منظمة اليونسكو (2006)، والذي أكد إن الحكومة العراقية والمتمثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية كانت قلقة من المناهج التعليمية المعتمدة في المدارس والجامعات بعد عام 2003 ، فالكثير من المناهج واستراتيجيات التدريس، والأهداف، والخطط ومحتويات ومفردات المواد الدراسية لم تتغير منذ أكثر من عقدين، مما اثر بشكل كبير على المستوى العلمي والأكاديمي للطلبة بصورة عامة (UNESCO, 2006). فمن الملاحظ إن مؤسساتنا التعليمية والتربوية مازالت تعتمد الطرائق التدريسية والتعليمية التقليدية والتي تركز على إن المحور الرئيسي للمادة العلمية هو المعلم، والذي أدى في اغلب الأحيان إلى تدني وتراجع في مستوى التحصيل الدراسي في جميع الاختصاصات العلمية والإنسانية وهذا ما أكدته كثير من الدراسات ومنها (راتب و خليفة ،2005) و (غائب، 2012).

فقد ذكر كل من (Dyson & Grineski, 2001) و (Mosston & Ashworth, 2002) ،إن اغلب أساليب وطرائق تدريس مواد التربية الرياضية الحديثة لا تزال غير ثابتة وقليلة الاستخدام، فالأساليب التقليدية القديمة

تجعل الطالب معتمد وغير منتج مما يؤدي إلى الملل وفقدانه الاهتمام بالتعلم وعدم استخدام مهارات التفكير والتي تولد لديه الشعور بأهمية حل المشاكل التي قد تواجهه في تعلم المادة الدراسية.

وثمة سبب اخر يدعونا الى البحث عن استراتيجيات ونماذج تعليمية – تعلمية حديثة وهو ما افرزه القرن الحادي والعشرون من اتجاهات جديدة في مجالات التنمية سواء تنمية المفاهيم ، القدرات، المهارات ، انماط التفكير، أم عادات العقل المنتجة، فضلاً عن تعزيز الجانب الوجداني والاكاديمي لدى الطلبة، فلم يعد التحصيل الهدف الاستراتيجي الوحيد لعملية التعليم والتعلم، بل ثمة متغيرات جديدة ينبغي اختيارها وتجريبها للوصول الى افضل نتائج للتعلم الفعال. وفي دراسة لكوستا (Costa, 2001) اشار إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور فى نتائج العملية التعليمية، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق . ولما كان الواقع التعليمى يؤكد أن الطلبة بصورة عامة يفتقرون إلى استخدام العادات فى مختلف النشاطات التعليمية والعملية ومنها مواد التربية الرياضية بحسب دراسة اجراها (طراد، 2012)، لذا يسعى الباحثون لاستخدام أنموذج جديد في مجال التربية الرياضية وعلومها والذي يعد من نواتج التعليم البنائي ونظرياته المعرفية وهو انموذج كمب Kemp من خلال تصميم تعليمي – تعلمي وذلك لدوره في هندسة وتنظيم بيئة التعلم و تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي لتطوير التدريس من خلال وصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية (الأدوات ، المواد ، البرامج ، المناهج)، مروراً بصياغة الأهداف السلوكية بالاعتماد على حاجات المتعلمين وخصائصهم والتي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وإكساب المتعلمين الخبرات والمعارف الخاصة بلعبة الكرة الطائرة بجوانبها المعرفية والعقلية ومهاراتها الاساسية وخصوصا مهارة الضرب الساحق.

ثالثا: أهداف البحث :

1 – إعداد وحدات تعليمية بتصميم تعليمي– تعلمي بأنموذج كمب (Kemp) لتنمية بعض عادات العقل و تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2– التعرف على تأثير تصميم تعليمي– تعلمي بأنموذج كمب (Kemp) في تنمية بعض عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب

رابعا: فرضية البحث:

1– لأنموذج كمب تأثير إيجابي في تنمية بعض عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب.

خامسا: مجالات البحث:

1– المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة (كربلاء) للعام الدراسي (2015–2016) م.

2– المجال الزماني: المدة من (25 – 9 – 2015 م) ولغاية (4 – 5– 2016 م).

3– المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة (كربلاء) .

سادسا: تحديد مصطلحات البحث:

- أنموذج كمب :

"هو مجموعة من الإجراءات التي تستخدم في الموقف التعليمي على وفق خطوات متسلسلة وهي (المواضيع والأغراض العامة ، خصائص الطالب، أهداف التعلم، محتوى الموضوع ، فعالية ومصادر التدريس، الخدمات الساندة، التقويم) وتكون هذه الخطوات مرنة ويمكن تقديم خطوة بدل خطوة أخرى أو تعديلها او دمجها بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلبة" (جيرالد كمب ، 1985 : 37).

ويعرفه الباحثين بأنه: عبارة عن تنظيم ورسم مخططات لأسلوب تعليم المحتوى التعليمي (المادة) بجميع عناصرها وبتتابع وتسلسل منطقي يتصف بالمرونة ، مع إمكانية الحذف والتعديل لبعض العناصر لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم .

- عادات العقل :

"هي عادات معرفية توجه سلوك الطالب وتحفزه على التعلم ولتحقيق هدف معين وتساعده في التركيز على الأولويات الأهم. فهي نزعة الفرد للتصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة او الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية ، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، او لغز، او موقف غامض. إن عادات العقل تشير ضمنا إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة او الحل المناسب" (Costa & Kallick , 2004:22)

ويعرف الباحثون العادة العقلية بأنها أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل، لمواجهة مواقف الحياة المختلفة والتي تنعكس على تحسين مستوى أداء الفرد وثقته بنفسه، وتؤدي عادات العقل دورا بارزا في الاداء لأنها تثير الفرص أمام الفرد للإبداع من خلال التعبير عن الأفكار وطرح الأسئلة والقضايا المرتبطة بحياته ومعتقداته الشخصية.

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث :

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة وأهداف البحث . "إذ يعد المنهج التجريبي أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها " (عبد الحفيظ ومصطفى ،125:2000).

ثانيا: التصميم التجريبي :

اختار الباحث تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية بطريقة الاختبار القبلي والبعدي لكل منهما ، ويذكر (الحمداني وآخرون،161:2006) و(الزوبعي وآخرون،102:1999) أن تعرض كلا المجموعتين لاختبار أولي ثم تعرض المجموعة التجريبية للمعالجة (المتغير المستقل) بثبوت المجموعة الضابطة (لا تتعرض للمتغير المستقل). " كما في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التجانس	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
التجريبية (20)طالب	خصائص المتعلمين العامة + (الطول، الوزن، العمر)	ـ عادات العقل ـ الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة	تصميم تعليمي –تعلمي {أنموذج كمب}	ـ عادات العقل ـ الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة
الضابطة (20)طالب			آلية التدريس المتبعة	

ثالثا: مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء للعام الدراسي (2015–2016)، والبالغ عددهم (93) طالباً من الذكور فقط ، وتم استبعاد الطلاب الممارسين للعبة الكرة الطائرة والراسبين والمعلمين الدارسين إذ بلغ عددهم(12) طالبا لإبعاد تأثير الخبرات السابقة وتحقيق السلامة الداخلية وبذلك أصبح مجتمع البحث التجربة الرئيسة (86) طالب . وتكونت عينة البحث الرئيسة من (40) طالباً ما نسبته (46.5%) من طلاب جامعة كربلاء تم اختيارهم عشوائيا. وقد توزعت عينة البحث الرئيسة بالتساوي على شعبتين هما (A وB) بعد إجراء القرعة بين الشعب الثلاث.

تجانس عينة البحث:

لغرض تحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث قام الباحث بإجراء القياسات لعينة البحث والمتمثل بقياس الطول (سم) وزن الجسم (كغم) والعمر (سنة) كما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد الدراسة والبحث لغرض التجانس

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر	سنة	20.85	21	0.802	-0.560
2	الطول	سم	171.5	172	3.821	-0.457
3	الوزن	كغم	69.595	69.3	3.654	0.242

أن قيمة معامل الالتواء المستخرجة للعينة محصورة بين (–1 و+ 1) وبذلك تكون الفروق عشوائية مما يدل على تجانسها.

خامسا: الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث :

– المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- المقابلة الشخصية ملحق (2).
- الاختبارات والقياس.
- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع عدد(1) .
- جهاز عرض (Data Show) كوري الصنع عدد (1).
- جهاز (لاب توب) نوع DELL عدد (1) صيني الصنع .
- ميزان طبي صيني الصنع عدد (1).
- كرة طائرة صينية الصنع عدد (20)
- ملعب كرة طائرة وبقياسات قانونية .
- صور وأفلام تعليمية توضح مراحل أداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
- شريط قياس جلدي بطول (25 متر) صيني الصنع عدد (1).
- شريط لاصق عريض ملون (أصفر، أخضر، أزرق، أحمر) عدد(6).

سادسا: إجراءات البحث الميدانية:

1. الخطوات الأساسية لأنموذج كمب Kemp :

- **تحديد الأهداف التربوية العامة ومحتوى المادة:**

" ترتبط الأهداف العامة بالمقرر الدراسي وهي عبارات تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة والمرتقبة لدى المتعلم من خلال دراسة مواضيع ومحتوى المادة التعليمية للمقرر الدراسي" (Bayraktar ,2011:65)، اذ تم تحديد واعتماد الأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية لتدريس مادة الكرة الطائرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمثبتة في نماذج الوحدات التعليمية المذكورة في الملحق (1).

- **تحديد خصائص المتعلمين**

حدد الباحثان خصائص المتعلمين العامة من خلال إعداد استمارة المعلومات التي تخص المتعلمين وتوزيعها على أفراد العينة قيد البحث، وذلك بعد عرضها على السادة الخبراء والمختصين الملحق (2)، لبيان آراءهم ومقترحاتهم ومدى صلاحيتها، علماً بأن قيمة (كا^2) الجدولية كانت بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) = (3.84) كما مبين في الجدول (4):

الجدول (3)

يبين صلاحية فقرات المعلومات العامة (خصائص المتعلمين)

ت	المعلومات	عدد الخبراء	مربع كاي$(x)^2$	الصلاحية
1	عمر الطالب	15	15	صالحة
2	عمل الطالب: هل يعمل بعد الدوام ؟ نعم ، كلا	15	15	صالحة

3	إذا كان الجواب نعم هل هو عمل مكتبي ؟ نعم ، كلا	10	1.67	غير صالحة
4	أي الوالدين على قيد الحياة: كلاهما الأب ، الأم	13	8.07	صالحة
5	مهنة الوالد : التحصيل الدراسي للوالد :	14	11.27	صالحة
6	مهنة الأم : التحصيل الدراسي للأم :	14	11.27	صالحة
7	هل يعيش الطالب مع والديه؟ نعم كلا	13	8.07	صالحة
8	عدد الأخوة والأخوات : ذكور إناث	11	3.26	غير صالحة
9	عدد الغرف في البيت :	7	0.06	غير صالحة
10	هل لديك غرفة مستقلة ؟ نعم كلا	8	0.07	غير صالحة
11	الحالة الاجتماعية : أعزب متزوج	14	11.27	صالحة
12	إذا كنت متزوج هل لديك أطفال ؟ نعم كلا	10	1.67	غير صالحة
13	الدار الذي يسكنه : ملك أيجار	11	3.26	غير صالحة
14	هل تتابع وسائل الإعلام المرئية والفضائيات؟ نعم كلا : إذا كانت الاجابة بنعم كم عدد ساعات المشاهدة	10	1.67	غير صالحة
15	محل السكن : حضر ريف	15	15	صالحة
16	الحالة الاقتصادية : ضعيفة مقبولة متوسطة جيد جيدة جداً	10	1.67	غير صالحة
17	ما مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار ؟	8	0.07	غير صالحة
18	معدل الساعات التي يقضيها خارج المنزل يومياً	7	0.6	غير صالحة
19	عدد ساعات المطالعة وتحضير الدروس يومياً	8	0.07	غير صالحة
20	هل ترتاد منتدى رياضي أو لديك اشتراك في أحدى القاعات الرياضية ؟ نعم كلا	13	8.07	صالحة
21	هل الأسرة تلبي احتياجاتك الأساسية ؟ نعم كلا	7	0.6	غير صالحة
22	هل تتوفر الظروف الملائمة للتفوق في الدراسة ؟ نعم	8	0.07	غير

	كلا			صالحة
23	هل أنت من المشجعين والمتابعين للألعاب الفرقية ؟ نعم كلا	13	8.07	صالحة
24	هل تعاني من المشاكل على مستوى الأسرة اجتماعيا؟ نعم كلا	10	1.67	غير صالحة
25	هل لديك مشاكل صحية تعاني منها ؟ نعم كلا	8	0.07	غير صالحة
26	المعدل العام للسنة الماضية	13	8.07	صالحة

- **المتغيرات المؤثرة في العينة المبحوثة :-**

شملت خصائص المتعلمين (العامة) التي تم تحديدها بعد أعدادها وترتيبها في الاستمارة وملئها بالمعلومات الخاصة من الطالب . وأجرى الباحثون المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصلة منها لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث كما مبين في أدناه

1- العمر الزمني

تم حساب العمر الزمني بالسنين بعد الحصول على تولد الطالب من خلال استمارة المعلومات الخاصة به ، إذ تم اختيار الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (20 - 21) سنة فقط .

2- عمل الطالب

الجدول (4)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عمل الطالب

المجموعات	عدد العينة	يعمل	لا يعمل	درجة الحرية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	6	14	1	0.436	3.84	غير دال
ضابطة	20	8	12				
المجموع	40	14	26				

3- أي الوالدين على قيد الحياة

الجدول (5)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الوالدان على قيد الحياة

المجموعات	عدد العينة	كلاهما	الأب	الأم	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	17	2	1	2	0.36	5.99	غير دال
ضابطة	20	18	1	1				
المجموع	40	35	3	2				

4- مهنة الوالد

الجدول (6)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الوالد

المجموعات	عدد أفراد العينة	موظف	متقاعد	أخرى	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	9	3	8	2	2.05	5.99	غير دال
ضابطة	20	7	1	12				
المجموع	40	16	4	20				

ملاحظة: يقصد بالموظف كل من يعمل بدوائر الدولة المختلفة، أما أخرى فيقصد بها كاسب .

5- التحصيل الدراسي للوالد

الجدول (7)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للوالد

المجموعات	عدد العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	دبلوم وبكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	4	7	3	6	3	1.136	7.82	غير دال
ضابطة	20	6	5	2	7				
المجموع	40	10	12	5	13				

6 - مهنة الأم

الجدول (8)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأم

المجموعات	عدد العينة	ربة بيت	موظفة	أخرى	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	14	5	1	2	1.29	5.99	غير دال
ضابطة	20	17	3	—				
المجموع	40	31	8	1				

ملاحظة: يقصد بالموظفة كل من يعمل بدوائر الدولة المختلفة ، أما أخرى فيقصد بها (متقاعدة ، صاحبة مشروع ، عاملة ، مزارعة).

7- التحصيل الدراسي للأم

الجدول (9)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم

المجموعات	عدد العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	دبلوم وبكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى 0.05
تجريبية	20	8	3	4	5	3	1.016	7.82	غير دال
ضابطة	20	6	5	3	6				
المجموع	40	14	8	7	11				

8- هل يعيش الطالب مع والديه

الجدول (10)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العيش مع الوالدين

المجموعات	عدد العينة	يعيش مع والديه	لا يعيش مع والديه	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	19	1	1	1.024	3.84	غير دال
ضابطة	20	20	0				
المجموع	40	39	1				

9- الحالة الاجتماعية

الجدول (11)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الحالة الاجتماعية

المجموعات	عدد العينة	متزوج	أعزب	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	2	18	1	0.228	3.84	غير دال

ضابطة	20	3	17				
المجموع	40	5	35				

10- محل السكن

الجدول (12)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير محل السكن

المجموعات	عدد العينة	حضر	ريف	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	12	8	1	0.106	3.84	غير دال
ضابطة	20	13	7				
المجموع	40	25	15				

11- ارتياد منتدى رياضي

الجدول (13)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الانتماء لمنتدى رياضي

المجموعات	عدد العينة	لديه انتماء	ليس لديه انتماء	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	6	14	1	1.29	3.84	غير دال
ضابطة	20	3	17				
المجموع	40	9	31				

12- المعدل العام للسنة السابقة (المرحلة الأولى) :

تم الحصول على المعدل العام للسنة السابقة (المرحلة الأولى) لعينة البحث من اللجنة الإمتحانية في الكلية بعد أخذ موافقة العمادة بذلك ، كما في الجدول (14).

الجدول (14)

يبين تكافؤ العينة للمجموعات التجريبية والضابطة في متغير المعدل العام للسنة الدراسية السابقة

المجموعات	عدد أفراد العينة	مقبول	متوسط	جيد	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	5	11	4	2	1.652	5.99	غير دال
ضابطة	20	3	12	5				
المجموع	40	8	23	9				

2-: مقياس عادات العقل :

قام الباحثون بالاستعانة بأداة تقيس عادات العقل لدى أفراد الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت هذا المتغير، وجرى اختيار مقياس عادات العقل لطلبة الجامعات الذي قام بإعداده في صورته الأجنبية كارل روجرز Carl Rodgers والمكون من ست عشرة عادة عقلية وفقا لتصنيف كوستا وكاليك وبواقع اربع وستين فقرة (كوستا وكاليك،2000: 32)، وقد قام عدد من الباحثين بترجمته للغة العربية واستخراج دلالات صدق وثبات على البيئة العربية منهم الكركي (1996)، ونوفل (2008) والشمري (2010).

ولأغراض هذه الدراسة وبعد أخذ رأي بعض المحكمين المتخصصين، تم اختيار ثمان عادات عقلية رئيسة وكل عادة مكونة من أربع فقرات بمجموع (32) فقرة لكل المقياس، وذلك لملائمتها وطبيعة مفردات مناهج الدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة عامة وتوافقها مع اهداف البحث بصورة خاصة. والعادات المختارة هي:(المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس)*.وفيما يلي وصف مختصر لهذه العادات : (Costa, 2007: 12)

1- المثابرة : من طبيعة الأفراد الأكفاء أنهم يلتزمون بالمهمة الموكولة إليهم إلى حين أن تكتمل ولا يستسلمون بسهولة للصعوبات التي تعترض سير عملهم .

2- التحكم بالتهور : من صفات الأفراد المتصفين بحل المشكلات أنهم متأنون ويفكرون قبل أن يقدموا على عمل ما ، وبالتالي فهم يؤسسون رؤية لمنتج ما او خطة عمل ، او هدف او اتجاه قبل أن يبدؤوا .

3- الإصغاء بتفهم وتعاطف : يمضي الناس ذو الفعالية العالية جزءا كبيرا من وقتهم وطاقاتهم في الإصغاء ، ويعتقد بعض علماء النفس إن القدرة على الإصغاء إلى شخص آخر او التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها تمثل احد أعلى أشكال السلوك الذكي .

4- التفكير بمرونة : الأفراد المرنون لديهم القدرة على تغيير آرائهم عندما يلتقون بيانات إضافية ، ويعلمون في مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد ، ويعتمدون على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات .

5- التساؤل وطرح المشكلات : من خصائص الإنسان المميزة نزوعه وقدرته على العثور على مشكلات ليقوم بحلها ، ويعرف الأفراد الذين يتسمون بالقدرة على حل المشكلات الفاعلون كيف يسالون أسئلة من شانها أن تملا الفجوات القائمة بين ما يعرفون وما لا يعرفون .

6- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة : الأفراد الأذكياء يتعلمون من التجارب ، فعندما تواجههم مشكلة جديدة محيرة تراهم يلجئون إلى ماضيهم يستخلصون منه تجاربهم .

7- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة : تلعب مقدرة المرء على تهذيب اللغة دورا مهما في تعزيز خرائطه المعرفية وقدراته على التفكير الناقد الذي يشكل القاعدة المعرفية لأي عمل ذي فاعلية ، ومن شان إثراء تعقيدات اللغة وتفاصيلها الخاصة في آن معا أن ينتج تفكير فاعلا فاللغة والتفكير أمران متلازمان ، حيث يعتبران وجهان لعملة واحدة .

*** ينظر ملحق (1)**

8- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس : يدرك الأفراد الأذكياء إن جميع المعلومات تدخل الدماغ من خلال مداخل حسية ، وأولئك الذين يتمتعوا بمداخل حسية مفتوحة ويقظة وحادة يستوعبون معلومات من البيئة أكثر مما يستوعب الآخرون .

صدق مقياس عادات العقل:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، في صورتها الجديدة وبعد أن تم اختيار ثمان عادات من عادات المقياس، تم عرضها على مجموعة السادة الخبراء والمختصين للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لمعرفة مدى صحة الأسئلة ووضوحها وكذلك مناسبتها لمستوى الطلاب مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت ، وفي ضوء آرائهم وإرشادهم جرى تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها، لتحافظ العادات على عدد فقراتها البالغ (32) فقرة.

ثبات المقياس :

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار وإعادته(Test – retest), من خلال تطبيق المقياس على (40) طالبا من خارج عينة البحث وبفارق اسبوعين إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.87) ،مما يؤكد تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

تصحيح مقياس عادات العقل:

تم تصميم المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي، وصححت استجابات الطلبة على فقرات المقياس بعد ترجمة سلم الإجابة اللفظي إلى سلم رقمي، وذلك بإعطاء موافق بشدة (5) درجات، موافق(4) درجات، موافق إلى حد ما (3) درجات، غير موافق(2) درجة، وغير موافق بشدة (1) درجة، وفي ضوء هذه الأرقام تم استخراج المتوسطات الحسابية لمستوى عادات العقل ، وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة ما بين (32 – 160)، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى امتلاك عادات العقل لدى أفراد العينة على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفضة)، من (2.33 – 3.66 متوسطة)، أعلى من (3.66 مرتفعة).

4- إجراءات تحديد الاختبارات لمهارة الضرب الساحق:

أ- تقييم الأداء الفني للضرب الساحق:-

من أجل تقييم الأداء الفني للضرب الساحق بالكرة الطائرة لأفراد مجموعتي البحث، قام الباحثون باعتماد استمارة التقييم المعدة لهذا الغرض والمطبقة في دراسات سابقة. ويتم تقييم الأداء من قبل ثلاثة من السادة المختصين في مجال الكرة الطائرة [*] بإعطاء (10) درجة عن كل محاولة ولثلاث أفضل محاولات فقط ، ثم حساب درجة كل فرد باستخراج الوسط الحسابي لمجموع درجاته فتصبح درجته من (10) .

ب- اختبار تقييم اداء مهارة الضرب الساحق:

- **الهدف من الاختبار : تقييم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق من خلال الشكل الظاهري لها .**
- **الادوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (3) واستمارة تقويم .**

---

[*] أ.م.د حبيب علي طاهر اختصاص تدريب الكرة الطائرة _ جامعة كربلاء .

أ.م.د حسين عبد الزهرة عبد أليمه اختصاص علم النفس الكرة الطائرة – جامعة كربلاء .

أ.م.د حاتم فليح حافظ اختصاص التعلم الحركي الكرة الطائرة – جامعة كربلاء .

- **مواصفات الاداء : يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز (4) بحيث يقوم المدرس او احد افراد فريق العمل المساعد بإعداد الكرة له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق محاولاً اسقاط الكرة داخل الملعب المقابل .**
- **شروط الاداء :**
- **لكل طالب (3) محاولات متتالية**
- **يحصل الطالب المختبر على (صفر) في حالة ملامسة الكرة الشبكة وسقوطها داخل ملعب الطالب المختبر او في حالة خروج الكرة خارج ساحة الملعب المقابل للطالب المختبر او في حالة الضرب الساحق بطريقة غير المتفق عليها .**
- **التسجيل :**

يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث المتتالية لكل طالب مختبر ويمنح ثلاث درجات عن كل مقوم علماً ان الدرجة النهائية لكل محاولة هي (10) درجات ، يتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما موضح في الشكل (1) .

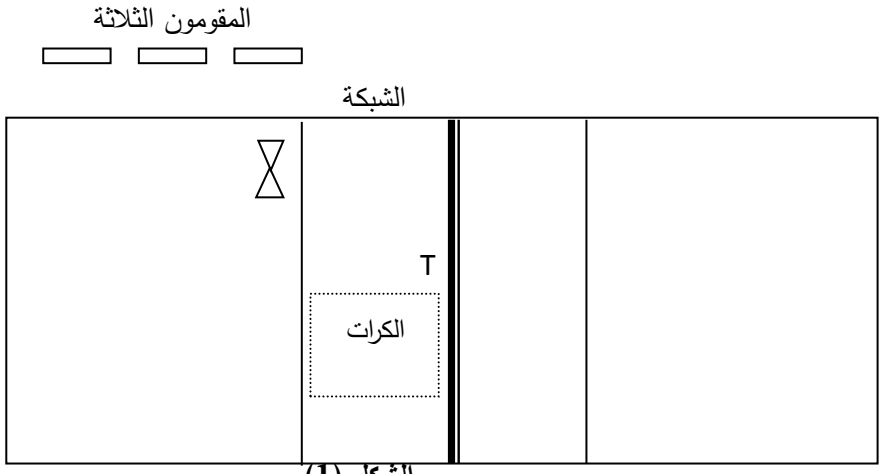

الشكل (1)

يوضح اختبار تقييم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ت-اختبار تقويم الدقة لمهارة الضرب الساحق المستقيم:

- **الهدف من الاختبار : قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق المستقيم في المثلث الداخلي من ملعب المنافس .**
- **الادوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (5)، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل للاعب المختبر الى مثلثين متساويين ثم يقسم المثلث الداخلي جهة الشبكة الى ثلاث مناطق قياس كل منها (3) أمتار وكما هو موضح في الشكل (4) .**
- **مواصفات الاداء :**

يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز (4) بحيث يقوم المدرس او احد افراد فريق العمل المساعد بإعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء المهارة محاولاً اسقاط الكرة في المثلث الداخلي للملعب المقابل (المقسم الى ثلاث مناطق) .

- شروط الاداء :
- لكل طالب مختبر (5) محاولات متتالية .
- يجب ان يكون الاعداد جيداً في كل محاولة .
- تحتسب النقاط وفق مكان سقوط الكرة فيه وكما يأتي :-
- في المنطقة (A) ثلاث درجات .
- في المنطقة (B) درجة واحدة .
- في المنطقة (C) خمس درجات .
- خارج هذه المناطق الثلاث (صفر) من الدرجات . وكما موضح في الشكل (2)
- التسجيل :

تحتسب للطالب المختبر الدرجات التي يحصل عليها في المحاولات الخمس، علماً ان الدرجة الكلية للاختبار هي (25) درجة .

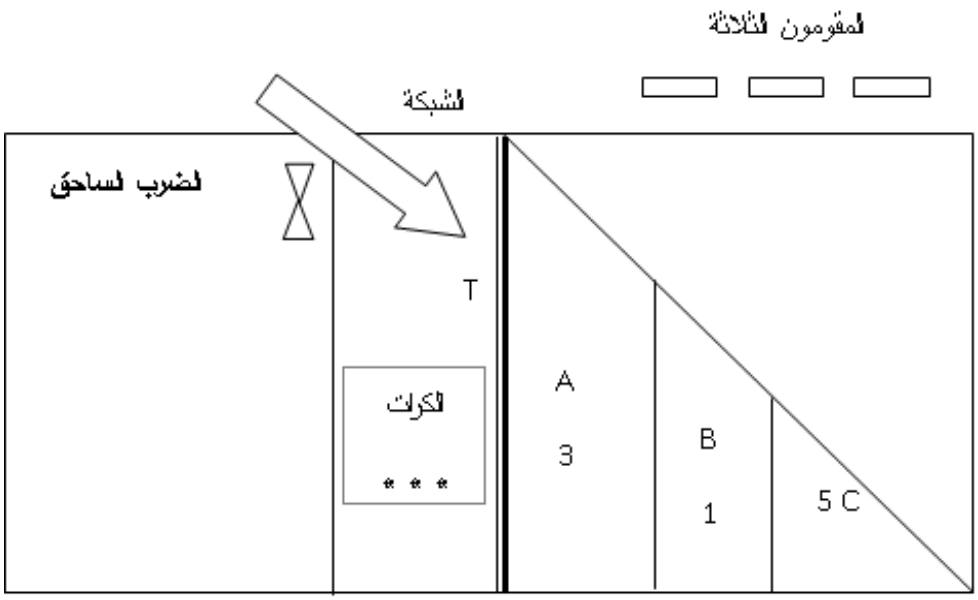

الشكل (2)

يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

ث-الأسس العلمية لاختبارات الدقة والأداء الفني:

بين الباحثون صدق الاختبار المعني من خلال عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وبذلك تحقق الصدق الظاهري، ولغرض استخراج مؤشرات الثبات والموضوعية لهما، تم اجراء التجربة الاستطلاعية، وتدوين البيانات في الاستمارة المعدة لها، تم إعادة تطبيق هذه الاختبارات على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وتحت نفس الظروف وبفارق اسبوعين .وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) في الاختبار الأول والاختبار الثاني ، وللتثبت من موضوعية التقييم للمحكمين استخرج الباحث معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) بين تقديرات المحكمين لاستخراج الموضوعية كما مبين في الجدول (15) .

الجدول (15)

يبين قيم معامل الثبات والموضوعية لاختبارات قياس الأداء الفني والدقة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة المعنوية	معامل الموضوعية	الدلالة المعنوية
1	الأداء الفني للضرب الساحق المستقيم	0.908	معنوي	0.892	معنوي
2	الدقة في أداء الضرب الساحق المستقيم	0.817	معنوي	0.943	معنوي

5- التجربة الأساسية :

بعد الانتهاء من تهيئة وإكمال جميع الاجراءات الضرورية ، شرع الباحثون بتنفيذ التجربة الرئيسة من خلال الإجراءات الآتية:

6- الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد مجموعتي البحث (عينة التجربة الأساس) من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء والبالغ عددهم (40) طالب يوم الاثنين 17 /2015/11 لمتغير عادات العقل ويوم الأربعاء 2015/11/19 لمتغيري الدقة والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بعد إعطائهم وحدتين تعريفيتين حول مفردات الكرة الطائرة ومهاراتها، وبعد الحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، تم الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة وكما مبين في الجدول (16).

وفي ضوء هذه الأرقام تم استخراج المتوسطات الحسابية لمستوى عادات العقل ، وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة ما بين (32 – 160)، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى امتلاك عادات العقل لدى أفراد العينة على النحو الآتي: (أقل من 2.33 منخفضة)، من (2.33 – 3.66 متوسطة)، أعلى من (3.66 مرتفعة).

جدول (16)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عادات العقل	درجة	2.36	3.71	2.34	4.17	0.769	غير معنوي
أداء الضرب الساحق	درجة	12.45	1.79	12.10	2.15	1.086	غير معنوي

دقة الضرب الساحق	درجة	18.60	3.84	18.40	3.76	0.447	غير معنوي

علما" ان قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) تبلغ (2.042) .

7- التصميم التعليمي- التعلمي بأنموذج كمب Kemp :-

طُبق التدريس بتصميم التعليم وفق أنموذج كمب على أفراد المجموعة التجريبية ضمن الوحدات التعليمية المعدة لمادة الكرة الطائرة المرحلة الثانية والتي بلغت (12) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين أسبوعياً بزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ، إذ استمر التدريس لمدة (6) أسابيع، بينما درست المجموعة الضابطة وفق الأسلوب التعليمي المعتمد والمتبع من قبل مدرس المادة .

وقد تضمنت الوحدات التعليمية مفردات المحتوى التعليمي بتصميم التعليم بأساليب تدريسية لعرض المادة التعليمية النظرية مع التأكيد على التنويع بأساليب التدريس ضمن الوحدات ، اذ لا يمكن اعتماد طريقة محددة أو أسلوب واحد من قبل المدرس في جميع الوحدات. ولأسلوب المجموعات والتعلم التعاوني دور مميز سواء في الجانب النظري أو العملي من الوحدات التعليمية، وما يمتلكه هذا الأسلوب من مميزات تساعد الطلبة المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي وبالتالي تعليمهم وفق خصائصهم وإمكانياتهم. وايضا" استعمال التمرينات بتكرارات مناسبة والوسائل التعليمية وفق خصائص المتعلمين وحاجاتهم لاكتساب وتعلم الجوانب المعرفية والمهارية ضمن الوحدات التعليمية العملية . بالإضافة الى ذلك اعتمد الباحثون على مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية والتي جاءت منسجمة مع طبيعة العادات العقلية إضافة إلى سهولة استخدامها من قبل كل من المعلم والطلبة. ومن هذه الاستراتيجيات بالإضافة الى التعلم التعاوني، تم اعتماد استراتيجية العصف الذهني اذ تفترض هذه الاستراتيجية وجود مشكلة او موقف محير يحتاج إلى حل من خلال عملية استمطار او توليد الأفكار من قبل الطلبة بشكل جماعي في محاولة لتوليد اكبر عدد من الأفكار او الحلول ، ومن ثم تسجيلها على السبورة او لوح بغض النظر عن نوعيتها ، ومن ثم القيام بتقييم الحلول والأفكار بناء على معايير معينة تتفق عليها المجموعة. كذلك استخدام استراتيجية التأمل والتي تقتضي بمنح الطلبة وقتا كافيا للتفكير في المثيرات والمنبهات التي تعرضوا لها ، بهدف معالجتها بشكل معمق ، على أمل أن تخلق لديهم نوعا من التفكير غير المتسرع والذي يقود إلى نتاجات راقية. وكان لاستراتيجية المنظم المتقدم دورا مهما من خلال تزويد المتعلمين بإطار فكري على هيئة محاور رئيسة لكل وحدة تعليمية ، بهدف تشكيل إطار نظري للمتعلمين يمكنهم من فهم ما سيدور في كل محاضرة. واخيرا تم تقديم نماذج مرئية او مسموعة او مقروءة والتي تظهر ضمن السياق الاجتماعي للمتعلمين، على أمل أن يقوم المتعلمون بتقليدها من خلال عملية مراقبة النموذج الذي يعرض سلوكا يحظى باهتمام الملاحظ خلال الوحدات التعليمية.

جميع هذه الاستراتيجيات تم دمجها ضمن الاطار العام للوحدات التعليمية من خلال التصميم التعليمي- التعلمي وفق انموذج كمب والذي كانت اهم اهدافه هي تنمية عادات العقل لدى فئات متنوعة من المتعلمين، والتي تقود ضمنا إلى تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، وبالتالي فالتصميم

يتبنى الاتجاه الصريح والمباشر لتعليم مهارات التفكير والاداء المهاري بدرس التربية الرياضية من خلال تعريف الطالب بمفهوم عادات العقل بشكل عام، وكيفية توظيف هذه العادات في المواقف التعليمية التي تواجهه وفي مجمل أنشطة حياته اليومية. كذلك محاولة مساعدة الطالب في توليد مرادفات او سلوكيات ذكية لأكبر عدد ممكن من المواقف المتنوعة على كل عادة من مواقف حياتية مختلفة مر بها و لكل عادة من العادات العقلية. كذلك محاولة تبصير الطالب بأهمية الانفتاح على آراء وخبرات الآخرين من خلال مجموعة من الاستراتيجيات المتناغمة المستخدمة ومنها التعلم التعاوني، تمكنه من مقارنة المشكلات التي تعترضه في المواقف التعليمي، بالإضافة الى تنمية الجوانب الاجتماعية والعقلية لديه وتشجيع عملية التواصل الفعال مع أقرانه من خلال دمجه في مجموعات غير متجانسة من حيث النتاج المعرفي والمهاري ومستوى عادات العقل.

إذ تم تقسيم عينة المجموعة التجريبية الى أربعة مجاميع كل مجموعة متكونة من خمس أفراد مع تحديد مهام عمل كل فرد ضمن مجموعته وبيان أهمية العمل المشترك والتعاون بين أعضاء كل مجموعة سواء أكان في الدروس النظرية أو العملية والتركيز على المهارات الاجتماعية والعادات العقلية بين الطلبة أثناء العملية التعليمية مع التأكيد على توزيع الطلبة في مجموعات غير متجانسة الأداء وان كل عضو يتحمل المسؤولية القيادية للمجموعة وبشكل دوري وكما مبين بالتفصيل في الملحق (3)*. "وان أسس العلاقات بين أسلوب التدريس والطالب تعتمد على درجة تأثير الأسلوب في الطالب وذلك من خلال تمتع الطالب بحرية الاستقلال الفردية البدنية والنفسية والاجتماعية والذهنية والمعرفية والأخلاقية والتربوية" (Moston,1995,14) . بالإضافة الى ذلك، تم إجراء الاختبارات التقويمية بشكل متواصل في نهاية كل وحدة تدريسية وتقويم المتعلمين من خلال إجاباتهم وادائهم المهاري لاكتشاف نقاط القوة والضعف في مستواهم ، مع إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء بشكل مستمر .

وقد اشتملت الوحدات التعليمية على محاور قسمت على الأسابيع الستة (12) وحدة تعليمية لتنمية عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، جاء المحور الأول (الاسبوع الاول) معرفا بالعادات العقلية من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تعمق مفهومها على المستوى النظري والعملي. بينما تناول المحور الثاني (الاسبوع الثاني) تبصير الطالب بالكلمات المرادفة للعادة العقلية او ما تسمى بمصطلحات البرنامج بمجموعة من السلوكيات الذكية. أما عنصر الطلاقة في البرنامج التدريبي فحفل به المحور الثالث بما تضمن إطلاق العنان للطلبة المتدربين على توليد مواقف وأمثلة منتمية للعادات العقلية.

أما المحور الرابع فقد عني بتنمية قدرة الطالب على التعامل مع العادة العقلية كقدرة عقلية من خلال توظيفها في مجمل أنشطة حياته اليومية التي يتعرض لها . وحتى يكتمل الفهم الكلي لدى الطالب فقد جاء المحور الخامس مهتما باستخلاص المبادئ الأساسية لكل عادة عقلية ، بهدف غلق الموقف التدريبي . وتم اختتام كل لقاء في الوحدات التعليمية بنشاط تكميلي أطلق عليه اسم المشروع (project) ، بحيث يرصد الطالب

* للحصول على الوحدات التعليمية جميعها بجوانبها النظرية والعملية ، يرجى مراسلة الباحثين على الاميل التالي: hader_sport@yahoo.com .

جميع المواقف التي مارس فيها العادة العقلية في مقابل المواقف التي شعر فيها بقلة ممارسته لها (واجب بيتي). كل هذه المحاور تم تصميمها لتكون جزءا من المواقف التعليمية لتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، باستخدام استراتيجيات مختلفة بما يدعمها انموذج كمب ومن خلال مراحله المختلفة. انظر نموذج لوحدة تعليمية (ملحق 3).

8- الاختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تدريس محتوى المادة التعليمية بتصميم التعليم وفق أنموذج كمب ، تم إجراء الاختبار البعدي يوم الأثنين الموافق 19 /2016/1 لمتغير العادات العقلية واختبارات الدقة والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة في يوم الاربعاء الموافق 2016/1/21 ، وبنفس الظروف والشروط ومواصفات الاختبار القبلي ودونت البيانات في الاستمارات المُعدة لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائيا واستخراج النتائج .

9- المعالجات الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وللتحقق من فرضيته، استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS، من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

أولا : عرض النتائج وتحليلها :

1. عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته بالكرة الطائرة وتحليلها:

لأجل معرفة واقع هذه الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة، أستخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المرتبطة والمتساوية بالعدد. اذ أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته، والجدول (17) يبين ذلك

الجدول (17)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	عادات العقل	درجة	2.34	1.17	4.10	2.22	14.687	معنوي

2	الأداء الفني للضرب الساحق	درجة	3	0.82	5.94	0.68	12.78	معنوي
3	دقة الضرب الساحق	درجة	7.38	2.09	9.94	1.95	5.82	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) = (2.093)

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعادات العقلية في الاختبار القبلي وعلى التوالي (2.34) و(1.17). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (4.10) و(2.22) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (14.687) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن -1) =19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق للمجموعة الضابطة هو (3) بانحراف معياري مقداره (0.82) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمهارة نفسها هو (5.94) بانحراف معياري مقداره (0.68) اما قيمة(t) المحتسبة بين الاختبارين فهي (12.78) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.18) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن -1)=19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ولصالح الاختبار البعدي .

واظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الضرب الساحق للمجموعة الضابطة هو (7.38) بانحراف معياري مقداره (2.09) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمهارة نفسها وللمجموعة ذاتها هو (9.94) بانحراف معياري مقداره (1.95) اما قيمة(t) المحتسبة بين الاختبارين فهي (5.82) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن - 1) =19 . وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ولصالح الاختبار البعدي.

2. عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته بالكرة الطائرة وتحليلها:

لأجل معرفة واقع هذه الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، أستخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المرتبطة والمتساوية بالعدد ايضا. اذ أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته، والجدول (18) يبين ذلك

الجدول (18)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات التحصيل الأكاديمي والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	عادات العقل	درجة	2.36	2.71	5.18	3.56	34.857	معنوي
2	الأداء الفني للضرب الساحق	درجة	3.13	0.72	7.44	0.73	18.38	معنوي
3	دقة الضرب الساحق	درجة	7	2	13.5	2.45	12.5	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) = (2.093)

بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير للعادات العقلية في الاختبار القبلي وعلى التوالي (2.36) و(2.71). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (5.18) و(3.56) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (34.857) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن -1)=19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ولصالح الاختبار البعدي.

أما في اختبار الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لهذه المهارة هو (3.13) بانحراف معياري مقداره (0.72) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمهارة نفسها وللمجموعة ذاتها هو (7.44) بانحراف معياري مقداره (0.73) اما قيمة (t) المحتسبة بين الاختبارين هي (18.38) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ـ 1) =19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ولصالح الاختبار البعدي.

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لدقة مهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية هو (7) بانحراف معياري مقداره (2) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمهارة نفسها وللمجموعة ذاتها هو (13.5) بانحراف معياري مقداره (2.45) اما قيمة (t) المحتسبة بين الاختبارين هي (12.5) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ـ 1) =19، وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي ايضاً .

3. عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته بالكرة الطائرة وتحليلها:

لأجل معرفة واقع هذه الفروق الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، أستخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد ايضا. اذ أظهرت النتائج وجود تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته، والجدول (19) يبين ذلك

جدول (19)

يبين الفرق بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات العادات العقلية والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	عادات العقل	درجة	4.10	2.22	5.18	3.56	19.905	معنوي
2	الأداء الفني للضرب الساحق	درجة	5.94	0.68	7.44	0.73	17.03	معنوي
3	دقة الضرب الساحق	درجة	9.94	1.95	13.5	2.45	12.86	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = (2.042)

فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العادات العقلية لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (34.20)،(3.22) ، أما المجموعة التجريبية (التدريس بأنموذج كمب) فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي(42.60)،(3.56). وأظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (19.905) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ـ 2) = 38 . وهذا يؤكد أن هناك فروقا" معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المعنية بقياس العادات العقلية .

اذ أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لاختبار الاداء الفني للضرب الساحق لمجموعة البحث الضابطة هو (5.94) بانحراف معياري مقداره (0.68) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي لاختبار الاداء الفني لمجموعة البحث التجريبية هو (7.44) بانحراف معياري مقداره (0.73). اما قيمه (t) المحتسبة بين الاختبارين فقد ظهرت بقيمة (17.03) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى

دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ـ 2) = 38 ، وهذا يؤكد أن هناك فروقا" معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

اما في اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لمجموعة البحث الضابطة هو (9.94) بانحراف معياري مقداره (1.95) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي ولمجموعة البحث التجريبية هو (13.5) بانحراف معياري مقداره (2.45) أما قيمه(t) المحتسبة بين الاختبارين فقد ظهرت بقيمة (12.86) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ـ 2) = 38 ، وهذا يؤكد أن هناك فروقا" معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (17) يتضح ان نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمتغيرات العادات العقلية وأداء مهارة الضرب الساحق ودقته كانت ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحثون معنوية الفروق هذه الى الأسلوب التدريسي المتبع من قبل مدرس المادة ، بالإضافة إلى أن عينة البحث هي عينة خام أي لم يسبق أن درست مفردات مادة الكرة الطائرة في السنة السابقة من الدراسة خاصة وهم في مرحلة تعلم واكتساب المعرفة العلمية عن مهارات اللعبة قيد البحث، ونتيجة للممارسة والتكرار واستعمال التمرينات الاعتيادية أثناء الوحدات التعليمية ساعدت في تمية العادات العقلية ورفع المستوى المهاري للضرب الساحق وبمستوى متذبذب بين افراد المجموعة وبصورة اقل من المجموعة التجريبية وكما بينه الجدول (18) ، اذ يرى مرعي والحيلة (21:2005) ان التعلم هو " تغير ثابت نسبياً بالحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة والمران ".

ويرى الباحثون، بأن الفرق الحاصل بين الاختبار القبلي والبعدي لدى عينة المجموعة التجريبية وكذلك الفرق الحاصل بين الاختبار البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في العادات العقلية قد يعود إلى التصميم التعليمي– التعلمي بأنموذج كمب والمستعمل ضمن مدة تدريس المحتوى التعليمي لمفردات مادة الكرة الطائرة والذي كان له الدور والأثر الكبير في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلاب، حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيلهم للجزء المقرر تدريسه في كل محاضرة. وما يتصف به هذا التصميم التعليمي من مواصفات تنظيمية وعلمية ساعدت وبشكل كبير في تنمية مستوى التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى الطلبة. إذ احتوى على النشاطات الحرة الموجهة توجيها غير مباشر . مثل تعبير الطالب عن أفكاره واستعمال خياله والذي شجعه في رسم أفكار جديدة والتعبير عنها بحرية أمام زملائه مما جعله قادرا على الابداع. كذلك ابتعاد الوحدات التعليمية للتصميم عن الممارسات التقليدية المتبعة عادة في التعليم من حيث دمج متغيرات مثل العادات العقلية لتطوير التفكير مع تعلم المهارات الرياضية في الدروس العملية واستعمال استراتيجيات متنوعة وفق خصائص المتعلمين المختلفة والتي امتازت بالقدرة على إيصال هدف الدرس وفكرته

إلى الطلبة بصورة مبسطة ومشوقة واعطت الحرية للطالب في التفكير وطرح أفكاره وآرائه دون قيود ودون حرج، مما ولد الرغبة لدى الطالب في التفكير المعمق والواسع في الأشياء والأسئلة التي تطرح لخلق ورسم أفكار إبداعية جديدة في الموضوعات التي تناولتها الوحدة التعليمية ، كذلك تطوير طريقة التفكير لدى الطلبة وتنظيم سلسلة أفكارهم وعرضها بشكل منظم ، مما ساعد على تفجير القدرة على الإنتاج الابداعي لديهم. وهذا كان ملاحظ من خلال النتائج الاحصائية وكذلك ملاحظة الطلبة اثناء الدرس. وفي هذا الصدد يرى كوستا وكاليك إن النظم التقليدية في التعليم تركز على النتاجات المحددة ذات الإجابة الصحيحة فقط، في حين إن عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها وخلق اتجاهات ايجابية ورغبة شديدة نحو متابعة الدرس والحرص على الحضور، مما ينعكس ايجابيا على تحصيلهم المعرفي ومهاراتهم العقلية (حنا وعبد الرضا،1990:118).

اضافة الى ذلك، يرى الباحثون ،أن التدريس وفق التصميم التعليمي– التعلمي بأنموذج كمب كان أفضل وأكثر إيجابية من الاسلوب المتبع في التدريس، وذلك لشمولية هذا الأنموذج وإتباعه التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمد عليه من أنشطة وفعاليات تتناسب ومادة الكرة الطائرة ومستوى إدراك الطلاب المعرفي مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، كذلك تنظيم محتوى المادة وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية التي قام باستعمالها المدرس ومنها التعلم التعاوني ضمن الوحدات النظرية والعملية والتي جعلت الطلاب أكثر اندفاعاً وانسجاماً واستعداداً لتلقي المعلومات بدافعية أكثر للتعلم . ويذكر (الصبيحاوي ،2002:49) "إن التعلم التعاوني يساعد على التعلم إذ انه يسهم في إيجاد فرصة للمتعلم بأن يخطئ ويتعلم من أخطائه ، فضلاً عن الخوض في المناقشات المستمرة بين المتعلمين في المجاميع التعاونية وكل ذلك يؤدي إلى ثبات التعلم".

وكذلك يتبين من الجدول (18 ، 19) الى تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهاري للضرب الساحق ودقته ، ويعزو الباحثون ذلك إلى تأثير التصميم التعلمي–التعلمي بأنموذج كمب ودوره في حصول عملية التعلم بصورة ايجابية، اذ اعتمد الباحثان لتحقيق عملية التعلم على عرض المادة التعليمية بطريقة منظمة مستندين في عملهم إلى المصادر والاساليب الحديثة لعرض الصور والأفلام التعليمية وكذلك التدريب وبتمرينات ملاءمة لمستوى استعداد وإمكانية المتعلمين ضمن خصائصهم العامة وبتكرارات مناسبة في الوحدات التعليمية العملية. وهذا يتفق وما جاء به (شلش وصبحي، 2000:129–130) أن " الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق تناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سيلم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تطوير تعلم المهارة". بالإضافة الى وضوح الهدف العام من الوحدات التعليمية بأنموذج كمب وملائمتها لمستوى المتعلمين المبتدئين وقابلياتهم ادى الى التحسن الواضح في الاداء وهذا ما اشار اليه فؤاد (1989: 177) " ان وضوح الاهداف وتحديدها في صور سلوكيه او مستويات اداء معينه فأنها تكون لها مغزى وفاعليه". وظهر ذلك على كلا المجموعتين ولكن التأثير كان متبايناً بينهما .

ويؤكد الباحثون بان من ضمن المتغيرات الاخرى التي أثرت في زيادة التعلم واتقانه هو اتباع طريقة التجزئة للمهارات المعقدة والمركبة كمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة ثم توحيد الحركات لأدائها بالطريقة الكلية والتدرج بها من السهل الى الصعب وقد بين ذلك اسامه راتب (1997: 77) . وذكر انه يفضل تقسيم المهارة الى اجزاء باعتبارها مهاره صعبة الاداء والطريقة الجزئية أكثر ملائمه لتلك المهارات في تعليم المبتدئين .

كما تشير ناهده (2002: 133) الى ان مهارة الضرب الساحق من المهارات الصعبة ولها مواصفات خاصه وتؤدى من أماكن مختلفة وبحركات مختلفة. ولهذا تحتاج الى تمرينات تطبيقيه متنوعه وبأساليب تعليميه مختلفة لأداء التكرارات من أماكن متعددة واستخدام الكفاية التعليمية لها ، وبالتالي نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت فكرة تزامن ثلاثة اساليب تعليميه مختلفة لتعليم هذه المهارة ، حيث ان طلاب هذه المجموعة قد استفادوا من التنويع والتداخل والتغيير في اماكن الاداء واماكن توجيه الكرات وهذا ما اكد عليه عامر (1998: 78) " ان التمرين المتغير او المنوع يعد الاسلوب الافضل في مراحل التعلم لما يحققه في ايجاد برامج وقوانين حركيه يستفيد منها المتعلم وتساعده على ادائه لتلك المهارة تحت ظروف مشابهه لحالة اللعب ويتوجب عليه ان يتم الاداء من اماكن وزوايا واتجاهات مختلفة . وهنا يأتي دور أنموذج كمب في تنظيم محتوى المادة وانتقاء الاستراتيجيات التدريسية بخطوات متسلسلة ومرنة أسهم في جعل الطلاب أكثر استعدادا لتلقي المعلومات بشكل سريع وسليم وأكثر دافعية للتعلم وبالتالي تنظيم وتكامل المادة الدراسية لديه. إذ يؤكد كمب (86:2008) إلى أنه " يجب الأخذ بعين الاعتبار (العمر ومستويات النضج والظروف البيئية والحالة الاجتماعية أو الاقتصادية ونتائج التحصيل). فهي تساعد في تخطيط البرامج التعليمية واختيار الموضوعات والمحتوى التعليمي وتحديد الأهداف السلوكية والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة فضلاً عن اختيار استراتيجية التدريس الأمثل" .

بناءً على ما تقدم يُرجي الباحثون النتائج الايجابية المتحققة في تنمية عادات العقل وتحسن مستوى الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق ودقته بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية إلى وجود الطلاب في أجواء جديدة متمثلة بالتصميم التعليمي– التعلمي وفق أنموذج كمب لتنظيم المواقف التعليمية وتهيئة البيئة الملائمة لعرض المادة للمتعلمين بحسب حاجاتهم وخصائصهم العامة وإمكانياتهم مع اختلاف الأداء أدى إلى حدوث هذا التطور بالإضافة إلى انتظام الطلاب في حضور الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة وممارستهم أساليب جديدة بوسائل تعليمية متنوعة لم تكن مألوفة لديهم في المحاضرات الأخرى مما عزز دافعية الطلاب في تعلم مهارة الضرب الساحق بكل مثابرة ونجاح. وبذلك يكون الباحثان قد حققوا اهداف وفرضية البحث.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا : الاستنتاجات :

1- فاعلية التصميم التعليمي– التعلمي بأنموذج كمب Kemp في تنمية عادات العقل وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ثانيا : التوصيات :

1- يمكن اعتماد وتطبيق هذا التصميم التعليمي التعلمي بأنموذج كمب في تدريس مواد مختلفة ولمهارات اخرى في مجال التربية الرياضية وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية.

3- تنظيم دورات تدريبية للتدريسيين على هذا التصميم للاستفادة منه وتطبيقه في دروس التربية الرياضية.

المصادر

أولا : العربية

- اسامة كامل راتب. (1997). الاعداد التفسي لتدريب الناشئين، ط1 ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حنا ، عزيز؛ وعبد الرضا ، أنوار .(1990). مناهج البحث التربوي. بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر .
- الخولي ، أمين ؛ وعنان ،محمود.(2001). المعرفة الرياضية .القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- الصبيحاوي، حيدر.(2002). تأثير منهاج تعليمي مقترح باستخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .قسم التربية الرياضية ،كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- الطائي، ظافر .(2012) . أثر منهج وفق أنموذج كمب باستخدام التنافس (الفردي والزوجي) في تعلم بعض الجوانب المعرفية والمهارية بسلاح الشيش . كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .
- عبد الحفيظ ، اخلاص ؛ ومصطفى، حسن .(2000) . طرق البحث العلمي والتحليل_الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد الهادي، نبيل .(2002). مدخل إلى القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع .
- عودة ،احمد ؛ ومكاوي، فتحي .(1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية . أربد: دار الأمل .
- فؤاد سليمان قلادة. (1989). الاهداف التربوية وتدريس المناهج، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.
- قطامي، يوسف واخرون . (2001). اساسيات تصميم التدريس، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- كمب ، جيرالد ،(1985). التصميم التعليمي خطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق : (ترجمة) محمد الخوالدة ، جدة : دار الشروق .
- كوستا، آرثر وكاليك، بينا. (2000). تفعيل واشغال عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران الاهلية بالسعودية: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

- مرعي، توفيق ؛ والحيلة ، محمد. (2005). طرائق التدريس العامة. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ناهده عبد زيد. (2002). تأثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد .
- نوفل، محمد. (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان: دار المسيرة.
- الياسري، محمد.(2010). الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية . بغداد : دار الضياء للطباعة والتصميم.
- الكركي، وجدان. (2007). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الشمري، نداء. (2010). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد – الأردن .

ثانيا: المصادر الاجنبية :

- Costa, A. (2007). *Building Amore Thought – Full Learning Community Welcome to the Institute*, http://with Habits of Mind. (On-line). Available for Habits of Mind | Institute For Habit of Mind.
- Costa , A. & Kallick , B. (2004). *Habits of Mind* . Retrieved , August 30,2005, From: http://www. Habits-of-mind.net/whatare.html.
- Dyson, B., & Grineski, S. (2001). Using cooperative learning structure in physical education. *Journal of physical education, Recreation, and Dance*, 72 (2), 28-31.
- Kemp, J.E., (1985) *The Instructional Design Process*, Heppner & Row, New York.
- Mosston, M. & Ashworth A. (1995). *Teaching Physical Education*, Fourth Edition, New York, Macmillan College Publishing.
- Mosston, M., & Ashworth, S (2002). *Teaching Physical Education (5th ed.)*. San Francisco: Benjamin Cummings.
- UNESCO. (2006). *UNESCO and Education in Iraq Fact sheet*. March 28, 2006.

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل	خصائص المتعلمين العامة	اختبار الدقة واستمارة تقييم الأداء	الأهداف السلوكية	الاختبار المعرفي
1	أ.د محمود داود الربيعي	طرائق التدريس	كلية المستقبل الجامعة	✓	✗	✓	✗
2	أ.د محمد جاسم الياسري	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل	✓	✗	✓	✗
3	أ.د ناهده عبد زيد الدليمي	تعلم حركي كرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل	✓	✓	✓	✗
4	أ.د صدام محمد فريد	تعلم حركي الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل	✓	✗	✓	✗
5	أ.د سلمان عكاب سرحان	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة	✓	✓	✗	✗
6	أ.م. د ميثم لطيف ابراهيم	تعلم حركي الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل	✓	✗	✗	✓
7	أ.م. د سهيل جاسم المسلماوي	تدريب – الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل	✗	✓	✗	✓
8	أ.م. د حسين عبد الزهرة عبد أليمة	علم النفس الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء	✓	✗	✗	✓
9	أ.م. د حسن علي حسين	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء	✓	✓	✓	✗
10	أ.م. د محمد ياسر مهدي	تعلم حركي كرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة	✓	✓	✗	✗

11	أ.م. د باسم حسن غازي	تدريب كرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة	✓	✓	✘	✓
12	أ.م. د أسعد عدنان عزيز	فسلجة الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية	✓	✘	✘	✓

ملحق (2)

مقياس عادات العقل

تعليمات مهمة للإجابة: تعكس الفقرات الآتية ما يمتلكه الطالب من عادات عقلية، وهي ليست اختباراً أو قياساً، وإنما هي مجموعة من المؤشرات الدالة على توافر العادات العقلية وهي:(المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس).

وقد تضمن المقياس (32 فقرة)، يمكن للطالب أن يقرأها ويتأملها ويضع لنفسه إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه على تدريج يتكون من خمسة مستويات وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي، وهي: (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، وأبداً).

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	أستمر في المحاولة ولا أستسلم بسهولة.					
.2	أتأكد من العمل قبل تقديمه.					
.3	أُنفذ أعمالي حتى وإن واجهتني صعوبات.					
.4	أجد طرقاً بديلة لعمل الأشياء.					
.5	أتجنب التكرار في الكلام.					
.6	أُفكر قبل أن أتكلم.					
.7	أستخدم أدوات ومراجع (الدوريات، المعاجم، الموسوعات، الخرائط، القاموس).					
.8	أتكلم بشكل محدد وبدون تعميمات.					
.9	أفكر قبل القيام بأداء المهمات الموكلة إليّ.					
.10	أطرح أسئلة للتوضيح قبل تحديد الإجابة.					
.11	أنتظر بشكل فعّال عند الاستماع للتوجيهات.					
.12	أستمع للآخرين قبل الرد عليهم.					

.13	أستفهم بماذا؟ طلبا لمزيد من المعلومات.					
.14	أسأل كيف: للاستفسار عن عمليات البحث.					
.15	أسأل لماذا: للاستفسار عن الأسباب.					
.16	أسأل ماذا لو: للاستكشاف عن الاحتمالات.					
.17	أتذوق التعلُّم وأستمتع فيه.					
.18	لدي فضول حقيقي في التعرف على الناس، والأماكن، والأشياء.					
.19	أبدي لهفة للتفكير في مختلف الأشياء.					
.20	أبدي إحساس بالاهتمام والنشاط بالمهمة.					
.21	أبحث عن أفكار جديدة.					
.22	أتفهم وجهات نظر الآخرين وأتقبلها.					
.23	أغير رأيي عندما يقدم اليّ تفسير مقنع.					
.24	أُبين ايجابيات قضية معينة وسلبياتها.					
.25	أستخدم أكثر من حاسة واحدة في التعلُّم.					
.26	أستنكه الروائح والمذاق.					
.27	أستجيب بيقظة للأصوات والصور.					
.28	أحب لمس وتحسس الأشياء.					
.29	أفعل الأشياء أكثر من مرة واحدة (مثلا المراجعة).					
.30	أستثمر الوقت في العمل بشكل صحيح ولا أتعجل الأمور.					
.31	أتحقق من الدقة باستمرار.					
.32	أجعل شخصاً آخر يراجع العمل قبل تقديمه.					

ملحق (3)

المجموعة : التجريبية نموذج لوحدة تعليمية بتصميم تعليمي – تعلمي بأنموذج كمب في مادة الكرة الطائرة (نظري) المرحلة : الثانية

عدد الطلاب : (20) مجموعة تجريبية الوحدة التعليمية الأولى

التاريخ:

زمن الوحدة : 90 دقيقة

المكان : القاعة الدراسية

الهدف التعليمي	**1. التعرف على تأريخ لعبة الكرة الطائرة وتطور قوانينها 2. التعريف بعادات العقل بصورة عامة وممارسة عادة المثابرة**
الهدف التربوي	**1 – تعزيز الثقة بالنفس والعمل الجماعي. 2 – من خلال عمل الطلبة ممارسة لعادة المثابرة (العقلية) .**

الأدوات والأجهزة	سبورة – أقلام ماجك– حاسوب (لاب توب) – أقلام تعليمية – جهاز العرض (Data Show) .	
أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات (التفاصيل)	الملاحظات
1.التمهيدي	20 د 5 د 15 د	تسجيل الغياب وتحضير الأدوات والأجهزة . تهيئة أذهان الطلاب من خلال البدء بطرح فكرة مبسطة عن ماهية اللعبة الجماعية بشكل عام ولعبة الكرة الطائرة بشكل خاص وما ينتج عن ممارستها ومشاهدتها أيضا من فوائد عديدة صحية واجتماعية وغيرها مما أدى إلى انتشارها بشكل واسع في جميع بلدان العالم .	التأكيد على الالتزام بالهدوء والانتباه.
2.القسم الرئيسي أ– النشاط التعليمي (المقدمة والعرض)	60 د 45	- البدء بكتابة عبارة ما هي لعبة الكرة الطائرة على السبورة بشكل واضح وحولها دائرة بلون بارز لتميزها . - فسح المجال أمام الطلاب لطرح أفكارهم وما يدور في أذهانهم للإجابة وكتابة أجوبتهم حول الدائرة بشكل مبسط بعدها يتم مناقشة كل فكرة أو إجابة ومقارنتها مع الإجابات الأخرى كمدخل لطرح موضوع الوحدة . - يطرح المدرس مفردات المادة التعليمية لتأريخ لعبة الكرة الطائرة بشكل متسلسل واضح بعرض بور بوينت والذي تم إعداده مسبقا لهذا الغرض مع فسح المجال بشكل منتظم للمداخلات وطرح الأسئلة من قبل الطلبة. - طرح الأسئلة المباشرة من قبل المدرس وسماع الإجابة عليها ثم مناقشتها لتفعيل دور الطالب في التعلم - يقوم المعلم بتقديم نص يتضمن مفهوم عادة المثابرة (عادة عقلية) للطلبة من خلال إحدى أدوات العرض المتوافرة للتدريب ، على النحو الآتي : يقصد بعادة المثابرة الاستمرار او الإصرار في أداء المهمة او الواجب الذي يقوم به الفرد ، إذ من طبيعة الناس الأكفاء أن يلتزموا بالمهمة الموكولة إليهم إلى حين أن تكتمل ، ولا يستسلمون بسهولة لما يواجهونه من صعاب . فهم قادرون على تحليل المشكلة التي تعترض سير تقدمهم نحو العمل على انجازها. كما يطورون نظاما او هيكلا او استراتيجية لمقارعتها ، ولديهم ذخيرة مختزنة من الاستراتيجيات البديلة لحل ما يواجهونه من مشكلات ، وبالتأكيد يستخدمون سلسلة منها لتحقيق أهدافهم . ويجمعون الأدلة على نجاح استراتيجيات حل المشكلات التي يتبعونها ، وإذا لم تنجح استراتيجية ما فإنهم يعرفون كيف يتراجعون ليجربوا الاستراتيجية مرة أخرى ، او يقومون باستبدالها باستراتيجية جديدة ، فهم يدركون متى ينبغي رفض نظرية او فكرة واستخدام أخرى. - باستخدام استراتيجية العصف الذهني يطرح الطلبة تساؤلاتهم حول مفهوم عادة المثابرة كعادة عقلية واستخدامها، ويكون دور المعلم العمل على تسجيل هذه التساؤلات على لوحة او بطاقة (flip chart) دون	التأكيد على المشاركة الفاعلة وعدم التردد والخجل من طرح الإجابة . – عرض فلم تعليمي عن مواقف واحداث حصلت اثناء مباريات للكرة الطائرة تشجع على عادة المثابرة العقلية يجري المعلم حوارا تفاعليا بين الطلبة يحاول فيه أن يجيب عن تساؤلات واستفسارات الطلبة حول مفهوم عادة المثابرة بمساعدة يسيرة منه.

		إصدار أحكام تقويمية على تساؤلات الطلبة .	

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات	الملاحظات
ب- التقويم-	15د	يتأكد المعلم من فهم الطلبة للعادة العقلية (المثابرة) من خلال أسئلة قصيرة على النحو الآتي : عزيزي الطالب : بعد أن تعرفت إلى مفهوم عادة المثابرة ، يرجى منك العمل على صوغ تعريف خاص بك لهذه العادة : يطلب المعلم من الطلبة استخدام استراتيجية التأمل فيما عرض من تعريفات من قبل زملائهم ، ثم إجراء بعض الإضافات او التطوير للتعريفات التي قدمت مستفيدين مما قدمه زملائهم في توليد تعريف جديد لعادة المثابرة . بعد الانتهاء من عرض المادة وطرح التساؤلات وسماع الإجابة حولها ومناقشتها يكتب السؤال التالي على السبورة أكتب بإيجاز عن لعبة الكرة الطائرة ومهاراتها. وتكون الإجابة لكل طالب على ورقة خاصة تجمع بعد انتهاء الوقت المخصص للتقويم (10) . - توجيه سؤال وبشكل شفوي حول آلية ما تم استخدامه في عرض المادة من قبل المدرس ومدى حبهم وتفاعلهم معه وطرح المشاكل التي واجهتهم خلال المحاضرة . - يطلب المعلم من الطلبة الاسترخاء ، وغمض العينين ، ومن ثم يطلب إليهم تذكر اكبر عدد ممكن من السلوكيات الذكية الدالة على عادة المثابرة وفي اي جزء من الفلم التعليمي بمباريات الكرة الطائرة ظهرت هذه العادة العقلية.	ضرورة الانتباه للمدرس ومحاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة . يطلب المعلم من الطلبة المتدربين إعلان ما توصلوا إليه من تعريفات جديدة لعادة المثابرة أمام زملائهم من خلال إستراتيجية العرض (Data Show) في حالة وجود مشاركة متدنية من قبل بعض المتدربين يلجا المعلم المدرب إلى إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال تشكيل المجموعات غير المتجانسة من الطلبة يكلفهم بمهمة تذكر السلوكيات .
3.القسم الختامي	10 د	- الإرشادات التربوية والتغذية الراجعة وإعطاء الواجب للمحاضرة القادمة وهو: العمل على رصد جميع المواقف التي تظهر فيها عادة المثابرة (العقيلة) والتي ستشاهدها في الجانب الرياضي وغيره. وهل تنطبق عليك ام لا؟ وجميع المواقف التي شعرت بأنها اتصفت بعدم ممارسة عادة المثابرة كنت فيها غير مثابر، من خلال كتاب هذه المواقف وفق القائمة الآتية : مواقف مارست عادة | مواقف	الاهتمام والانتباه للمعلومات المطروحة خلال الإرشادات والعمل بها وضرورة حل الواجب البيتي للمحاضرة القادمة.

		المثابرة		

المجموعة : التجريبية نموذج لوحدة تعليمية بتصميم تعليمي – تعلمي بأنموذج كمب في مادة الكرة الطائرة (عملي) المرحلة : الثانية
عدد الطلاب : (20) مجموعة تجريبية الوحدة التعليمية الثانية
التاريخ:
زمن الوحدة : 90 دقيقة
المكان : القاعة المغلقة في الكلية

الهدف التعليمي	**1- تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه 2- تطبيق وممارسة عادة المثابرة (العقلية)**
الهدف التربوي	**1 – تنمية الثقة بالنفس 2 – التأكيد على الانسجام بين أفراد المجموعة . 3 – التعاون مع الزملاء .**
الأدوات والأجهزة	**ملعب كرة طائرة – 10 كرات – سبورة – أقلام ماجك – حائط – شريط ملون – حاسوب (لاب توب) – أفلام تعليمية .**

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات	التنظيم (التشكيلات)	الملاحظات
1.القسم الإعدادي أ – المقدمة ب – الإحماء العام ج– الإحماء الخاص	25 د 3 د 10 د 12 د	تسجيل الغياب وتحضير الأدوات والأجهزة . تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية والمفاصل من خلال أداء حركات أثناء السير ثم الهرولة الخفيفة مع رفع الركبتين أماما عاليا تبادل رفع الكعبين. تمارين بدنية متخصصة حركية انتقالية (مطاولة مرونة) مع تمارين بالكرات (التحسس بالكرة) مثل – (وقوف، فتحاً) فتل الجذع للجانبين . 4 مرات	×××××××××××××××× T × × × × × × × × × T ×	التأكيد على الوقوف الصحيح والمسافات . التأكيد على مس أصابع القدمين والثبات في أخر عدة .

		-(جلوس طويل) مد الذراعين أماماً ومس أصابع القدمين . 8 مرات		
2.القسم الرئيسي أ- النشاط التعليمي	60 د 15 د	البدء بكتابة عبارة ما هي مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة على السبورة بشكل واضح وحولها دائرة بلون بارز لتميزها . - فسح المجال أمام الطلاب لطرح أفكارهم وما يدور في أذهانهم للإجابة وكتابة أجوبتهم حول الدائرة بشكل مبسط بعدها يتم مناقشة كل فكرة أو إجابة ومقارنتها مع الإجابات الأخرى كمدخل لطرح موضوع الوحدة . - يطرح المدرس مفهوم وانواع الضرب الساحق بشكل متسلسل واضح بعرض بور بوينت والذي تم إعداده مسبقا لهذا الغرض مع فسح المجال بشكل منتظم للمداخلات وطرح الأسئلة من قبل الطلبة. - طرح الأسئلة المباشرة من قبل المدرس وسماع الإجابة عليها ثم مناقشتها لتفعيل دور الطالب في تعلم هذه المهارة، وكذلك اهمية عادة المثابرة (العقلية) في تعلم وتطوير هذه المهارة بشكل خاص. - باستخدام التعلم التعاوني وتوزيع الطلبة بمجموعات يتم شرح وعرض دلائل المهارة وكيفية أدائها من خلال استخدام الرسوم التوضيحية والصور والأفلام وورقة العمل . -استخدام استراتيجية العصف الذهني من خلال طرح الطلبة تساؤلاتهم حول الضرب الساحق وانواعه مع ذكر أهم الأخطاء الشائعة لتعلم هذه المهارة ، ويكون دور المعلم العمل على تسجيل هذه التساؤلات على لوحة او بطاقة (flip chart) دون إصدار أحكام تقويمية على تساؤلات الطلبة . إعطاء المدرس معلومات عامة عن المهارة وشروط أدائها بالشكل الصحيح . - مواصفات المهارة وكيفية أدائها		ذكر مفهوم وانواع الضرب الساحق من قبل الطلبة ان امكن

		. - التغذية الراجعة المسبقة للأداء الفني للمهارة .		

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات	التنظيم (التشكيلات)	الملاحظات
		-التذكير بمراحل أداء المهارة الرياضية من خلال توجيه الأسئلة للطلاب والاستماع لإجاباتهم والتصحيح المباشر من خلال التغذية الراجعة الفورية .		ضرورة الانتباه للمدرس ومحاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة .
ب-النشاط التطبيقي ج- التقويم	35 د 10 د	البدء بتطبيق ماتم تعلمه مع مراعاة الالتزام بالية تنفيذ هذه المهارة من خلال: 1- يقوم الطالب بعمل الخطوات التقريبية والنهوض بدون كرة 2-يقف الطالب على بعد 3-4 متر امام حائط ثم يقوم بعمل الخطوات التقريبية ثم ضرب الكرة المرفوعة من قبل زميل على الحائط 3- عمل الخطوات التقريبية ثم ضرب الكرة المحمولة بيد المدرس الواقف على صـ خشبي خلف الشبكة الملعب المقابل. 5- عمل الضرب الساحق الى مناطق محددة داخل الملعب المقابل. 6- ضرب الكرة من فوق الشبكة من قبل الطالب الواقف في منتصف الملعب الى الزميل الذي يقف في منتصف الملعب المقابل مع تصحيح الاداء من قبل الزميل الملاحظ 7- ارسال الكرة الى الطالب الذي يقف في نهاية الحدود الخلفية للساحة المقابلة ثم يقوم هذا الثاني بأرسالها ايضاً الى زميله تصاحب هذه العملية تصحيح الزميل الملاحظ للأداء. 8- يغير الطالب وقفته في الملعب المقابل في كل مرة ويحاول الطالب ضارب الارسال	جدار × × × × × × × × × 5 م ×	التأكيد على الأداء الصحيح للمهارة وبأقسامها(التحضيري والرئيسي والختامي)

		توجيه الكرة اليه مع التصحيح. 9- رسم مربعات داخل الملعب يحاول اللاعب المرسل ارسال الكرة الى داخل هذه المربعات يرافق ذلك تصحيح الاداء. 10- وضع حبل فوق الشبكة وعلى ارتفاع 1.5 متر يحاول اللاعبون ضرب الارسال بين الحبل والشبكة لتعويدهم على اداء الارسال بدقة وعلى ارتفاع منخفض وقريب من الشبكة. بعد الانتهاء من عرض وتطبيق مهارة الضرب الساحق وطرح التساؤلات وسماع الإجابة حولها ومناقشتها ، يقوم المعلم بسؤال الطلبة عن انواع واليه تطبيقها واهم الاخطاء الشائعة. وتكون الإجابة لكل طالب على ورقة خاصة تجمع بعد انتهاء الوقت المخصص للتقويم (10) . - توجيه سؤال وبشكل شفوي حول آلية ما تم استخدامه في عرض المادة من قبل المدرس ومدى حبهم وتفاعلهم معه وطرح المشاكل التي واجهتهم خلال المحاضرة . - يطلب المعلم من الطلبة الاسترخاء ، وغمض العينين ، ومن ثم يطلب إليهم تذكر الاداء الفني للمهارة.		
3.القسم الختامي	5 د	-تمارين أرخاء وتهدئة عامة للجسم . -الإرشادات التربوية والتغذية الراجعة وإعطاء الواجب للمحاضرة القادمة . - الانصراف بصيحة إنهاء الدرس.		